

ان الوحي كان عليهم في المنام فقط غير ابي العزم فان الوحي كان اليهم في اليقظة
والمنام وقالت التقادير الانبياء ما يتالف واربعه وعشرون الرسال **سبل**
عفا الله عنه هل في عدد الانبياء والرسال عليهم الصلاة والسلام خلا والرسال **اجاب**
وقد في صحيح ابن جبرين والحاكم من حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كره الانبياء
قال مائة الف وعشرون الفا وفي رواية مائة واربعه وعشرون الفا قلت
يا رسول الله كره الرسول من قلت قال ثلاث مائة وثلاث عشر وفي مسند الطيالسي
والبرامبه وخمسة عشر **سبل** **رحمه الله** هل الرساله افضل من النبوة او **اجاب**
المشهور الرساله افضل من النبوة لانها تنزه الامة والنبوة قاصره على
البي كالمعلم والعبادة وقال الشيخ عز الدين بن عبد الملار النبوة افضل من
بان النبوة هي الوحي معرفة الله تعالى وصفاته وهي بمنزلة الله من طرفها والرساله
الامر بالتمسك بالعباد فهي بمنزلة الله من جهة طرفها وبالعباد من الاخر
بالله تعالى من الطرفين افضل من التعلق به من احدها **اجاب** بان الرساله اخص
من النبوة فان الرسول اخص من النبي فهي مستهله على النبوة وازاده وفيه تفضل
بفضل الانبياء على بقية قولك ان احدها لا يجوز تفضيل احدهما والثاني ما تعبر لقوله تعالى
تلك الرساله فضلنا بقصصهم على من قبلهم ولقوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض وهذا هو الاصح **اجاب** على اوله بان المراد به تفضل يورى الى النقص **سبل**
عفا الله عنه هل يجوز التنسيك على الانبياء عليهم الصلاة والسلام **اجاب** صرح
تومر بان يستعمل عليهم التنسيك لانه لفظ في الجملة وصار في الايات والاحاديث
الموهمة جواز التنسيك عليهم كقوله تعالى واذكروا ان الله استخبر الذين
ابى النبي لا تتسوك ثوروا عندكم ويات المراد بالتنسيك في ذلك الترك واليه يورى
جواز التنسيك على الرسول عليهم الصلاة والسلام لظاهر الايات والاحاديث الواردة
في ذلك وناولها بعيد ويشترط ان يكون في غير ما امر بالتبليغها انما امروا
بالتبليغ فلا يستونه اهد **سبل** **عفا الله عنه** ما الحكمة في ان السيد موسى عليه
الصلاة والسلام كان اذا رجع من حفرة المناجاة والمكالمه لا ينظر اليه احد الا

عليه السلام

الاجاب

اجاب قال بعضهم ان الحق سبحانه اذا تجلى على عبد بالجلال ما ينظر اليه احد الا
عبي ومات كما وقع للسيد احمد البدي فكان كل من نظر الى وجهه مات لوقته وفي
كلام المحقق بن عاقر المقدسي كان السيد موسى عليه الصلاة والسلام لا ينظر
والمكالمه من لونا فاذا رجع من حفرة المناجاة والمكالمه متولوا انزاله على
وجهه فلا ينظر اليه احد الا محجني اذ ان يتبرقع وتبرقع ولدينا صلي
الله عليه وسلم كان متمكنا فلم يورثه حاله لانه لم يزل في حفرة المشاهدة
وهو معي قوله صلى الله عليه وسلم لست كما ذكر ومعنى قوله لي وقت لا يستغنى
فيه غيري ونظير هذا اقمته ايضا وتواجبها فانما رجعنا لندمكها في
حالها ما تعبر عليها الحال ولا اذ ذلك فيها الاضطرار في مشاهدة السيد
يوسف حاضرة منها واتماضوا حياها فكن الخشاب تلون فذلك لم ينطق
النبوت عند وجه جمال السيد يوسف عليه الصلاة والسلام بل انظر في الحلال
واخرج من عن ظهر الاخشاس وانظر الى الالكباس حتى يطمئن ايديهم وكسر
يشعرون بالقطع **سبل** **رحمه الله** ما معنى الحج في حديث الحج اذ موسى حج
اذ موسى **اجاب** قال العلامة سبكي الحج اذ موسى اي حياجا ومعنى حج اذ موسى
برفع اذ موسى فعليه بالحج ووجه ان السيد موسى قد اعلم الله في التوراة
بفضيلة السيد ادم ولا في قد نابت الله عليه منها ورفع عنه المعاتبة والمواخذة
وانه قد رده الى الحسن مما كان قبل فغضب السيد موسى لما نوه له فلانه قال
كيف تعاتبني وتواخذني وقد علمت ان الله اشق على ذلك وقال اللطفاي
انما حج السيد ادم في اليوم اذ ليس له حج ان يلوام احدا وقد جاء في الحديث نظرا
الى الناس كما تكعبيد ولا ينظر اليهم كما ان **اجاب** **سبل** **عفا الله عنه** ما كيفية
مخاطبة السيد موسى مع السيد ادم عليه الصلاة والسلام **اجاب** كيفية
ان السيد موسى قال السيد ادم عليه الصلاة والسلام انت اوتوا اخر حجابك
الجنة غطيتك فقال له العجيب في التوراة قد قدر على ذلك قبل ان اخلق ايدي
سنة قال نعم فقال التومسي علي ذنب قد مره علي قبل ان اخلق باربع سنه